

اللباب في علل البناء والإعراب

والثَّانِي أَنَّهَا تَنْقُلُ الْاسْمَ مِنَ الْأَصْلِ إِلَى الْفَرْعِ فَالْأَصْلُ الْاسْمُ وَالْفَرْعُ الصِّفَةُ كَمَا تَنْقُلُ النَّاءَ مِنَ التَّذْكِيرِ إِلَى التَّأْنِيثِ .
وَالثَّلَاثُ أَنَّهَا تَصِيرُ حَرْفَ الْإِعْرَابِ كَمَا أَنَّ التَّسَاءَ كَذَلِكَ .
فصل .

وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى اسْمٍ أَقْرَبَتْهُ عَلَى حَالِهِ إِلَّا مَا أَسْتَثْنِيهِ وَالْمُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ ضَرْبَانِ مَقْيَسٌ وَمَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .
فَمِنَ الْمَقْيَاسِ الثَّلَاثِيُّ الْمَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ نَمِرٍ وَشَقِيرَةٍ فَإِنَّ عَيْنَهُ تُوْفِّتُ فِي النَّسَبِ فِرَارًا مِنْ تَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ وَالْيَاءَيْنِ .
فصل .

فَإِنْ كَانَ الْمَكْسُورُ الْعَيْنِ أَرْبَعَةً أَحْرَفٍ مِثْلَ الْمُغْرِبِ وَتَغْلِبِ فَأَكْثَرُهُمْ يَقْرَأُ الْكَسْرَةَ فِي النَّسَبِ لَوْجِهَيْنِ